بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قوله اصلاح لهم خير اصلاح مبتدأ او سوغ الابتداء انه
سيرد ما وصفه بقوله لهم وانما خصصه اعلمه به وخبر خبره د
واصلاح مصدر رفع على تقدير اصلاحا لهم والخبر به للجالس د
اعني جالس المصلح والمصلح له وهذا اولى من تخصيص احد الجالسين د
بالاصلاح دافعا لمعصمة قال ابو البقا فيجوز ان يكون التقدير خير لكم
ولجوار ان يكون خيرهم اي اصلاحهم نافع لكم ولهم اما في محل رفع على الابتداء د
صفة لخير او نصب على انه متعلق به معمول له لا لقدم وجاز ابو البقا فيه
ان يكون حالا من خير قدم عليه وذا ان اصله صفة فلما قدم نصب
حالا عنه واعيد عن الابتداء بالنكرة حسن بحد وجهين اما لان
النكرة في معنى المعرفة تقديره اصلاحهم واما لان النكرة والمعرفة هنا
سواء اذ كل خير مسئول اي فهم اجوز لكم وجملة في محل جر وصاحب الحال
خير مسئول اجاز وفي اجوز لكم وجملة في محل جر وصاحب الحال
او ضمير عليها ابو البقا قال فيجوز ان تكون صفة في الكلام اي قصد حاضر حوائجكم
وقوله لعلم المفسد من المصلح تقدم الكلام عليه في قوله لا يعلم من يسعى
لا يسوء وكرر سعيه للمفسد والمصلح حسن ها هنا وليس الاكرار هناك
لتعريف المعهود هذا هو الظاهر ويجوز ان يكون معهودا ايضا وفي قوله
بخاطر هم النفاس من غير اعمله في كونه وتسويله الى الخطاب لسيد الجامع
الى ما هو فيه ورفع جوازي السوء بالجار قبلهما مرفوعا بالجار قبلهما

ملاك السداد الذي وعلى ساوله كل صلاح على طريق البدلية ويجوز
اصفهم او لكل معهود او كلاهما غير مراد اما العموم فلا علم واما المعهود
فلا ساول ضره فلك لقوة السكين بدل اشتمال على عموم البدل وخرج عنه بحر الدار
على تفصيل النوايا بسادر السداد اليه والبحر من شروط حراد الله على جوار
الوقوع لا على طلبه ويديه قوله وتوسا الله مفعول ساعد ووجه
اي اعانكم ويجوز ان لا يضمن وهو الكثير اعني ينوب اللام في الفعل المتعدي

المسند لمشهور يقطعهم لا يعلم لانها هم قطع وقد الذي عن
ابن كثير في المشهور بخمسهما بين يزيد ليس من اصله الذي روى
سوطها السه وهي هراه فلا يلزم عليه سدود او يوحيها او يسد بعضهم
هذه الهراه الى وهم الراوي باعتباره عمرو وبما عه التخفيف
اسقاط الكل الصحيح تنوبها ساده والمحالفه المهاوجه والغنه د
المسقه ومنه عقبة عبور اي ساوه المضعد قوله ولا
يلحوا الجمهور على فتح المضارعه وقرا الاعمش بضمها من الحج الرباعي
والضمير فيه للتعديه وعلى هذا فاحد المفعولين محذوف وهو لسعوك
الاول لانه فاعلا معنى تقديره ولا يلحوا السعي المشركان والحاج
في الاصل عند العرب لزوم السير والاكثار عليه ومنه يحج
المطر الارض حماه تعلق عن الى زيد وابن الاعرابي وقيل
اصله المداخله ومنه ما لحج البحر اي تداخلت اعصانها
ويطلق الحاج على العمر بقوله ولا يقرس حاد عليك د
حرام فالحج او مائدا اي فاعدا او يوحش وحب السعاد
ويطلق ايضا على اللوط بقوله ليس على طهور يسوءهم والحاجز
لسانه دخله البصر وحلى العرائس بمراه نعم اللون على ما العنا
والدير وهو بضمها معنى قولهم تخمها اي اصاب ذلك الموضع
حوكته اي طاب كبده وقلما يقال ذلك بها ما يقال بضمها
وقال ابو علي وقف العرب من العمر اللوط تقرو لطيف اذا
والوالج بلان فلانه او ابنه فلان اراد واعمد عليها واذا
فالوالج امرانه او زوجته فلا يريدون غير الجامعه وهل اطلاقه
بطريق الحقيقه فيكون من باب الاشتراك او طرق
الجمعه والمجاز الظاهر الذي قال اعجاز حمرس الاشتراك
واذا قيل بالحقيقه والمجاز فايهما حقيقه ذهب قوم الى

انه حمله في السقوط وذهب قوم الى العكس قال الزاعب الاصل
العقل مع اسم الجماع ومحال ان يكون في الاصل للجماع ثم سمي
العقل من سمي الجماع كلها نبات لا سيما جمع ذكر كاسمهم
بعاطيه ومحال ان يسمي ما لا يعقل بالفصل
بما لا يسخسوبه قال تعالى فالحوا ما طاب لكم من النساء قوله
حتى يؤمن حتى بمعنى الى فقط والفعل بعدها منصوبا بإضمار ان
الى ان يؤمن وهو مبني على المشهور لاتصاله ببون الاناث والاصل
يومنن فادغمت لام الفعل في نون الاناث قوله ولامه ن
موضع خبر مبتدا الاسد اما مه سال لام الاسد واو وصف فاصل
امه امو لحذوفت لامها على غير قياس وعوض عنها تا التانيث كقوله
وبه يدل على ان لامها واو رجوعها في الجمع قال الكلابي ن
اما الاسد فلا يدل ولدا ادا دعي سوا الاموال بالعار فعله وهل ن
وربما فعله بحريك العين فعله لسكونها قولان اظهرها الاول وان
قاسها على هذا ان يقال في لامها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كعصاه
وقناه ولا ن حروف علة غير قياس والباقي قال به ابو الهيثم فانه ن
زعم ان جمع الاسد اموا وان ربما فعله بسكون العين وضمها ن
مثل خلق وخلق زعم ان بعضهم يقول امه وام بكسرهما يجعلونها
حرفين وكرهوا ان يردوا الواو الحذوفة لما كان لازما فقلبوا
الواو وجعلوا القاس الهمزة والميم فقالوا ام وما زعمه فليس بشي
اذ كان يلزم ان يكون الاعراب على الميم دائما كان على لام جمل ن
وامر ولكنه على الالف المحذوفة مقدرا كما سبق بيانه وجمع على
اموان كما تقدم وعلى امهات لان الاصل امات والجمع فيه ورفات فعلت
لا تمنع الالف مساجد الله وعلى ام قال الشاعر يشتي
بما ربد النعام بما سي الام الذكور

والظهور ما في المصدر انصا قالوا الدبه والدبه الامومه والدبوب الامومه بالامو مع

والاصل الموسم الاولى مفتوحه الهمزه والباقيه ساكنه هي ياد
الكلمة لحواكمه والم توقعت الواو طرفا مضموما ما ن
قبلها في اسم معرب ولا بطرفه قلبت الواو ياء والصمه كسره ليصح
الياء فصار الاسم من قبل المنقوص نحو عار وقاض قلبت
الهمزه الثانيه الفا لسكونها بعد اخرى مفتوحه فصار اك
جاءم ومررت باءم ورايت اميا بفتح الصمه والكسره
وتظهر الصحه وبطيء في هذا القلب مجموعا ادا واخر جمع
دلو وخرو وهذا التصريف الذي ذكرناه مرد على القسمة
قوله المتقدم اعني كونه زعم ان اميا جمع امو ة تسلون ن
العين وانه قلب ادلو كان كذلك لكان ينبغي ان يقال اما كما يقال مررت ن
باءم وراءيت اميا ومحال الا ءم ومررت بالا ءم فيعرب بالحركات
الظاهره والمقصل في قوله حيز من مسركه اما على
سبيل الاعتقاد لاسل الوجود واما لان نكاح المومنه
يستمل على منافع حروبه ونكاح المسركه الحره يستمل
على منافع دنيويه هذا اذا لم نر ما على ان الفعل لا بد ان يدل
على زياده ما والا فلا حاجه الى هذا التاويل كما هو مذهب الفرا
وجماعه وقوله من مسركه يحتمل ان يكون مسركه صفه لمحذوف
مدلول عليه بما قبله اي من حره مسركه او مدلول عليه
بالمعطف اي من امه مسركه على حسب الخلاف في قوله ولامه
هل المراد المملوكه للاد ميين او مطلق المسلمات بدل مال الله تعالى
ولا خلاف في قوله ولعبد يومن حيز من مشرك والحكمه ن
عليه السلام على هذا قوله ولو اعجبك وقوله ولو اعجبتك
هذه اللام الجمله في موضع نصب على الحال وان تقدم ان وهذه
في مثل هذا التركيب سرطه معنى ان حرد والسايل ولا تطف

هنا كالوجه هناك وقرا عمر بن عبد العزيز وصلوا وصلوا
بسالاول للفاعل من فعل للاساسي والثاني للمفعول وهي قراءة الجماعة
وقرا محارب بن دثار وصلوا وقاتلوا بناءها للفاعل ووافقهما يحيى بن
يعمر وصلوا وقاتلوا قراءة حمزة والكسائي الا انه شدد
الباء والتخريج كتخريج قراءتهما وفعل الكسر عن الحسن وابي رجاء قاتلوا
وصلوا بتشديد التاء بتشديد الباء من قتلوا وهذه هي قراءة ابن كثير
وابن عامر كما تقدم وجاء لم يعرف ابوهما قراءتهما قوله توابا
في نصبه ثلاثة اوجه احدها انه نصب على المصدر الموكد
لان معنى الجملة قبله تصفحه والتقدير لا يسهم اباه او يسوءه
فوضع توابا موضع احدهذين المصدرين لان التواب في الاصل
اسم لما يتاب به كالعطاء اسم لما يعطى ثم قد يتعاقب موقع المصدر
وهو نظير قوله صنع الله ووعد الله في كونهما موكدين الثاني ان
يكون حالا من حساب اي مسائا بهما وحاز دليل وان كان نكرة
لتخصصها بالصفة والثالث انه حال من ضمير المفعول اي مسائين
الرابع انه حال من الضمير في يجري العائد على حساب وخصص
ابو البقاء كونه حالا لجعله بمعنى الشيء المثاب به قال وقد يقع
بمعنى الشيء المثاب به قولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز
ان يكون حالا من ضمير الحساب اي مسائا بهما ويجوز ان يكون
حالا من ضمير المفعول به لادخلهم الخامس نصبه بفعل محذوف
اي يوفيهم ثوابا السادس انه بدل من حسنات وقالوا على تضمين
لادخلهم لاعطينهم لما رأوا ان الثواب لا يصح ان يسند
الله اليهم اذ به احتاجوا الى دليل وقائل ان يقول جعل الثواب

الثواب ظرفا لهم مبالغة كما قيل في قوله سهر الدار والاماني
السابع انه نصب على المصدر وهو مذهب العرامي ان سمع
على القطع وهو مذهب الاساي الا ان يكسا لما تقدم عنه
الاساي فسر القطع بنزوه على الحال وعلى الجملة فهذان وجهان
عربيان سعد بهما ومن عند الله صفة له وقوله والله عنده
حسن الاحسن ان يرتبع حسن الثواب على الفاعلية بالظرف قبله
لاعتماده على المسند قبله والتقدير والله استقر عنده حسن
الثواب ويجوز ان يكون مبتدا والظرف قبله خبره والجملة خبر
الاول فاما كان الوجه الاول احسن لانه من الاخبار بمفرد وهو
الاصل بخلاف الثاني فان الاخبار به بجملة وقرا ابن ابي اسحق
لا يغرنك بحذف النون والدال لا تعرنك ولا تصدنك ولا تصدنك
قوله متاع خبر مبتدا محذوف دل عليه الكلام تقديره
تعلمهم او تصرفهم متاع قليل والمخصوص بالذم محذوف اي ليس
المهاد جهنم قوله لكن الذين اتقوا ربهم الجمهور بتخفيفها وابو جعفر
بتشديدها تقدم في قراءة الاولى الموصول رفع بالابتداء وخبره
تجري اعمال المحققة وعلى الباسه في محل نصب ووقعت لكن
هنا احسن موقع فانها وقعت بين ضدين وذلك ان معنى الجملة
الى قبلها والى بعدها انك الى تعذيب الكفار وتنعيم المتقين
ووجه الاستدراك انه لما وصف الكفار بقلة نفع المال لهم في
التجارة وتصرفهم في البلاد لاجلها جاز ان يتوهم متوهم ان
التجارة من حيث هي متصفة بذلك فاستدرك ان المتقين وان
اجروا في التجارة كتصرفهم ذلك وان لهم ما وعدهم به قوله

تحرى من تحتها الانهار هذه الجملة احار بلى فيها وجهان احدهما
الرفع على النعت لجنات والثانى النصب على الحال من الضمير
المستكن فى لهم قال فى ان سبب موضع نصب على الحال من الضمير المرفوع
فى لهم اذ هو كالفعل المتاخر بعد الفاعل ان رفعت جنات بالابتداء
فان رفعتها بالاستقرار لم يكن فى لهم ضمير مرفوع اذ هو كالفعل
المعدم يعنى ان جنات تجوز رفعها من وجهين احدهما الاسداء
او الجار قبلها خبرها والجملة خبر الذين انهوا والثانى بالفاعلية ان
الجار قبلها اعتمد بكونه خبر الذين انهوا وقد تعدم ان هذا اولى لقربه
من المفرد وان جعلت رفعها بالاستقرار الذى فى تجرى من تحتها الانهار
وجهان الرفع على النعت والنصب على الحال من الضمير المرفوع
فى لهم لتحمله ضمير صاحبه وان جعلت رفعها بالفاعلية لم يجز ان
يكون الجملة بعدها فى موضع رفع نعتا لها ولا لخبر النصب على
الحال لان لهم ليس فيه ضمير يرفعه الظاهر وحالدين نصبت
على الحال من الضمير فى لهم والعامل فيه معنى الاستقرار قوله
نزلا النزل ما يهيأ للنزيل وهو الضيف قال ابو السعود النزل ما اعد
اذ الحمار بالحبس صافيا جعلنا الفناء والبرهمات له منزلا
هذا اصله ثم اتسع فيه فاطلق على الورق والعدد او ان لم يكن
لضيف ومنه قيل لمن جمع وفى جوعه هل هو مصدر او جمع نازل
كخروج الاعشى او بمعنى فاما عشر يزل اذا عرت هذا فى نصبه
ستة اوجه احدها انه منصوب على المصدر المؤكد لان معنى
لهم جنات نبرلهم جنات نزلا وقدره الزمخشرى نعوله زرقا وعطاء
من عند الله الثانى نصبه بفعل مضمر اى جعلها لهم نزلا الثالث نصبه

نصبه على الحال من جنات لانها تخصصت بالوصف الرابع ان
يكون حالا من الضمير فى فيها اى نزلا اذا كان نزلا مصدرا
بمعنى المفعول يعلة انوالها الخامس انه حال من الضمير المستكن فى
خالدين اذا قلنا انه جمع نازل قاله الفارسى السادس وهو
قول الفراء نصبه على التفسير اى للتمييز هو الهضبة او
صدره وهذا هو القول بكونه حالا والجمهور على ضم الزاى وفتح
الحسن والاعمش والنخعى بسكونها وهى لغة وعليها اللب المعدم وقد
يقدم الدال من هذا ان يكون فيه المستكن يحتمل من المفعل او المفعل
والحول الاول قوله من عند الله فيه ثلاثة اوجه لانك اذا
جعلت نزلا مصدرا كان الظرف صفة له فيتعلق بمحذوف اى نزلا
كائنا من عند الله على سبل التكرير وان جعلته جمعا كان فى
الظرف وجهان احدهما جعله حالا من الضمير المحذوف بعد نزلا
اياها والثانى انه خبر مبتدا محذوف اى هى من عند الله نقله ابو
البقاء قوله وما عند الله خير ما موصولة وموضعها
رفع بالابتداء والخبر خير والابرار صفة لخبر والابرار صفة
لخبر لهو فى محل رفع ويتعلق بمحذوف وظاهر عبارة الشيخ انه
يتعلق بنفس خير فانه قال والابرار يتعلق بخير والجار بعضهم
ان يكون الابرار هو الخبر والخير خبر بان قال ابو البقاء والثانى
اى الوجه الثانى ان يكون الخبر الابرار والذى عند الله المقدم اى
والذى عند الله مستقر للابرار وخبر على هذا خبر بان فى
ادعاء التقديم والتاخير نظر لان الاصل عدم الاحذار ان يكون
بالاسم الصريح فاذا اجمع خبر مفرد صريح وخبر يكون به

بدى بالصرح من غير علس حالصمه فاد اوقعا في الاله على الزيد
المذكور فكيف يدعى بهما العدم والخبر ونقل ابو البقا عن
بعضهم انه جعل الابرار حالا من الضمير في الظرف وجبر جبر المبتدا
قال وهذا بعيد لان فيه الفصل بين المبتدا وخبره بحال هي خبره
والفصل بين الحال وصاحبها بالخبر المبتدا وذلك لا يجوز في الاختيار
قال السيخ وما قاله لقديم والخبر اي الذي عند الله للابرار خبر قال
قال وهذا ذهول عن القاعدة العربية من ان المجرور اذا دخل على متعلق
بما تعلق به الظرف الواقع صلة للموصول فيلزم المجرور الداخل في خبر
الصلة والاخبر عن الموصول الا بعد استيفاء صلته ومتعلقاتها
فان عنى الشيخ بالعدم والخبر هذا الوجه اعني جعل الابرار
حالا من الضمير في الظرف فصحيح لان العامل في الحال حينئذ الاستقرار
الذي هو عام في الظرف الواقع صلة فيلزم ما قاله وان عنى به الوجه
الاول اعني جعل الابرار خبرا والله اعلم بالعدم والخبر الباطن كما
ذكر ابو البقا فلا يلزم ما قال لان الابرار حينئذ متعلق المجرور وهو خبر
عبر الذي يتعلق به الظرف وخبرها يجوز ان يكون للفصل وان لا يكون
فان كانت للفصل كان المعنى وما عند الله خير للابرار مما لهم في الدنيا
ولجملة خبر لهم مما يتعلق فيه الكفار من المتاع القليل الزائد قوله
لمن ومن اللام لام الاستحقاق دخلت على اسم ان الباطنة عنها ومن اهل
خبر مقدم ومن يجوز ان يكون موصولا وهو الاظهر وموصوفة
اي لمومنا ويومن صلة على الاول لا محل له وصفة على الثاني فمحله
النصب والى هنا الصلة مستقلة وان كان الراجع مضمرا دلالة
على الاستقرار والديمومة قوله خاشعين فيه اربعة اوجه

اوجه احدها انه حال من الضمير في يومن وجمعه حملا على معنى
من كما جمع في قوله اليهم ولذا لم يحمل على اللفظ في يومن على الحمل على
المعنى كذا به الاولى الثاني انه حال من الضمير في اليهم والعامل فيه انزل
الثالث انه حال من الضمير في يستترون ويلزم ما لي خبر على عالمها
جاز على الصحيح ويلزم مجيء ذي الحال الفاعل الرابع انه صفة لمصدر
اذا قيل انها نكرة موصوفة واما الاوجه المذكورة سوى كانت
موصولة او نكرة موصوفة قوله لله فيه وجهان احدهما
انه متعلق بخاشعين اي لاجل الله والثاني ان متعلق الاستقرار
ذكره ابو البقا قال وهو في به الباطنة اي لان يزدادوا بآيات
الله بسببها فلسلا لاجل الله قوله لا يشترون كقوله خاشعين
الا في الوجه الثالث لتعذره ويزيد عليه وجه اخر وهو ان يكون
حالا من الضمير المستتر في خاشعين اي غير مشترين ويلزم معنى
الخشوع والانتزاع وما قبله وفي الباقي النصرة قوله اولئك
لهم اجرهم اولئك مبتدا واما لهم اجرهم ففيه ثلاثة اوجه احدها ان
يكون لهم خبرا مقدما واجرهم مبتدا مؤخرا والجملة خبر للاول
وعلى هذا فالظرف فيه وجهان احدهما انه متعلق باجرهم والثاني انه
حال من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر لانه في موضع جر او الوجه الثاني
ان يرتفع اجرهم بالجار قبله وفي الظرف اوجهان كالذي قبله
الظاهر لان لهم لا ضمير فيه خلافا للبات ان الظرف هو خبر اجرهم
ولهم متعلق بالمعلق به هذا الظرف من الهوى في الاستقرار ومن
هنا الى اخر السورة تقدم اعراب نظائره تم الجزء الثاني بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه في اليوم الاول من
شهر ربيع الاول من شهور سنة ثلاث واربعين وسبعمائة والحمد لله رب
سلوه اول الجزء الثالث اول يس السا

نهاية المخطوطة